

## الروح الفردية . . .

يظهر أن المدارس هي التي أفسدت الملاعب - وليس العكس .  
فالمدرسة لا تقوى روح الجماعة أو روح الفريق . فلا توجد بها  
مشاريع جماعية . ولا أعمال يشترك فيها الطلبة بعضهم مع بعض  
وإنما كل الأعمال فردية . فالذي يذاكر لنفسه ولو وحده ، والذي  
يرسب أو ينجح لنفسه .

وصدى هذه الروح الفردية واضح جداً في ملاعب الكرة .  
وفي المدرسة نجد أن النجاح هو الغاية من كل شيء ، فالطالب  
يذاكر لكي ينجح ، ويغش لكي ينجح .. والطريقة المؤكدة لكي  
ينجح هي أن « يصم » . أن يحفظ ما في الكتب . وما في الكتب  
مكتوب بأسلوب قديم جاف . والمدارس عندنا يخرج منها الطالب  
« متعلماً » وليس مثقفاً . أي أنه ذاكر علوماً محددة ولم يضيف إليها  
شئاً من عنده .

ف عندنا طلبة متعلمون . وليسوا مثقفين . وكذلك لاعب الكرة  
يلعب لكي يحصل على أهداف . والللاعب الذي لا يحصل على أهداف  
كأنه لم يلعب .. والمباراة التي ليست في الكأس أو الدوري لا يهتم  
بها أحد من اللاعبين أو من المتفرجين - تماماً كطلبة المدارس .  
وينبغي أن يكون الدافع الأساسي له هو الحصول على الدرجات ،  
والدرجات هي طريق النجاح . والنجاح هو كل شيء .

ولاعب الكرة لا يحسن أى شىء آخر.. لاعب الكرة يجب أن يكون فى غاية اللياقة البدنية ، واللياقة هى المرونة والسرعة وطول النفس . وهذه اللياقة لا يمكن أن تتحقق عن طريق لعب الكرة وحدها ، وإنما عن طريق ألعاب أخرى كثيرة : المشى والجري والألعاب السويدية والسباحة .. والراحة أيضاً ! فاللاعب يجب أن يعرف كيف يستريح من اللعب ، والطالب يجب أن يعرف كيف يستريح من المذاكرة .

ولاعب الكرة الذى لا يعرف إلا الكرة ، مثل الطالب الذى لا يعرف إلا دروسه . فهو إنسان متعلم .. ولكنه ليس مثقفاً . ولاعب الكرة فقط ، هو صاحب جسم « متعلم » ولكن لاعب الكرة الذى يحسن عدداً كثيراً من الألعاب هو صاحب جسم « مثقف » .

وكما يذاكر الطلبة فى آخر لحظة ، وهذه هى القاعدة المؤلمة ، فكذلك لاعبو كرة القدم يذاكرون الكرة فى الأيام والساعات السابقة على المباريات الهامة

والطالب الذى يغش هو لاعب غشاش أيضاً ..  
والطالب الذى يحترم القانون هو لاعب أيضاً يحترم القانون .  
والطالب الذى يتحقق مرة ثم يحاول من جديد هو أيضاً لاعب صبور ..  
يحاول إصابة الهدف مرة بعد مرة . فهو لاعب عتده روح رياضية ..  
فى المدرسة تولد أو تموت روح الرياضة : اللياقة والتسامح والأمانة  
وتقديس القانون !

فإذا تغيرت الروح فى المدرسة ، تغيرت الروح فى الملاعب !

اشترك فى سلسلة اقرأ تضمن وصولها إليك بانتظام

الاشتراك السنوى :

- داخل جمهورية مصر العربية ٦٠ جنيهاً.

- الدول العربية واتحاد البريد العربى ٨٠ دولارًا أمريكيًا.

- الدول الأجنبية ٩٠ دولارًا أمريكيًا.

تسدد قيمة الاشتراكات مقدماً نقداً أو بشيكات بإدارة الاشتراكات  
بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء - القاهرة.

أو بمجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - ماسيرو - القاهرة

## يصدر قريباً

- معالم الحضارة الإسلامية فى مناسك الحج

للدكتور محمد سيد أحمد المسير

- الشفاعة فى الإسلام.